" واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر العاملين بالميدان"

أ / ياسر بن عيد عواد السلمي

• **المستخلص** :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الواقع الحالي للاهتمام بتقنيات التعليم واستخدامها في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة، وكذلك معوقات تنمية تلك المهارات من وجهة نظر مشرفي الموهوبين ومدراء المدارس ومعلمي الموهوبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لوصف وتحليل البيانات، وكانت الأداة المستخدمة هي الاستبانة، وتكون المجتمع من ثلاث فئات: مشرفي الموهوبين، ومعلميهم، ومدراء مدارس موهبة بمدينة جدة.كانت أهم نتائج الدراسة:المتوسط الحسابي العام لدرجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة، بدرجة (متوسطة).المتوسط الحسابي العام لدرجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة بدرجة (عالية جدا).المتوسط الحسابي العام لدرجة صعوبات استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة بدرجة (متوسطة)، وكانت من أهم التوصيات:ضرورة العمل على تفعيل استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.ضرورة تطبيق تلك التقنيات لأهميتها .إيجاد حلول لتلك الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.

The state of using educational technology in developing the skills of the talented students in Jeddah city from the point of view of those in the field

Abstract

This study aimed at identifying the actual state of using educational technology in developing the skills of the talented students in Jeddah city from the point of view of the talented students' supervisors، school principals، and Mawhiba's teachers. The researcher used the descriptive method for describing and analyzing data. The tool of the study was a questionnaire. The study population consisted of three categories: supervisors of the talented students' teachers، school principals، and the talented students' teachers. The results of the study showed that the use of educational technology in developing the talented students' skills was average. In addition،، the importance of using educational technology in developing the talented students' skills from the participants' point of view was very high. The level of difficulty of using educational technology in developing the talented students' skills in Jeddah from the participants' point of view was average. The study recommended that necessity of activating the use of educational technology in developing the talented students' skills in Jeddah and finding solutions for the difficulties that hinder using educational technology in developing the talented students' skills in Jeddah.

• **مقدمة**:

في ضوء التسارع المعرفي والتقني الحاصل في هذا العصر، والذي يسير بسرعة كبيرة ويشمل جميع نواحي الحياة الاجتماعية والمعرفية والعلمية والتقنية ، تضاعفت المعرفة والتقنيات الحديثة ، ويؤكد ذلك ما أشار إليه عامر(٢٠٠٨م، ص٢٥٦) من أن العالم قد شهد في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في تطور

المعرفة والتكنولوجيا والعلوم ، حتى أن المعرفة أصبحت تتضاعف كل سبع سنوات حسب تقارير اليونسكو مما كان له الأثر في دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال الكثير من التغيرات الملموسة في سياساتها واقتصاداتها وطرق تعليمها من أجل مسايرة هذا الركب في التقدم العلمي والتكنولوجي . ولقد كان للثورة التكنولوجية وما نتج عنها من مخترعات حديثة في مجال تقنيات التعليم مردود كبير على العملية التربوية والتعليمية، كما تعد تقنيات التعليم حجر الزاوية في تطوير العملية التعليمية وتوظيفها والعمل على الإفادة منها، ومن تقنياتها المختلفة في بناء المواقف التعليمية ، تشير العديد من الدراسات مثل دراسة العماوي (٢٠٠٣م) ؛دراسة القرشي(١٤٢٩هـ) ؛ دراسة اللقماني (١٤٣٠هـ)؛ دراسة الشهري(١٤٣٣هـ) إلى أهمية استخدام المعلمين لتقنيات التعليم في تدريسهم لجميع المواد، ويؤكد ذلك الحيلة (٢٠٠٨م) بقوله : إن التقنيات التعليمية لم تعد موضوعا هامشيا أو جانبيا في العملية التعليمية والتدريبية ، بل أصبحت جزءا لا يتجزأ منها ، ومن أعمدتها ومقوماتها ، وأكبر دليل على ذلك سرعة انتشارها ، واستعمالها واستخدامها في شتى أقطار العالم ، إذ أخذت توليها اهتماما بارزا ، إيمانا منها بأهمية التعليم والتدريب ودورها الرئيس في ذلك .

فإذا كان استخدام تقنيات التعليم وتوظيفها والاهتمام بها أصبح مما ينادي به الكثير من التربويون فإن هناك فئة أحوج ما نكون لتوظيف هذه التقنية لها ، وهي فئة الطلاب الموهوبين، ويؤكد على ذلك لال (٢٠١١م، ٧) بقوله :" إذا كان الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين قد أصبح الشغل الشاغل لدول العالم المتقدم التي تحتل مركز الصدارة ،فإن الضرورة في ذلك أكثر شدة وإلحاحا بالنسبة للدول النامية أو الأقل حظا في التقدم ، والتي يعد الاهتمام بالأطفال الموهوبين والشباب المتفوقين والمبدعين بالنسبة لها بمثابة طوق النجاة الحقيقي على المدى القريب والبعيد" . وسبقه إلى ذلك زحلوق (٢٠٠١م) بتأكيدها على أن الموهوبون هم الثروة الحقيقية لأي مجتمع، بل كنوزه الفعلية، إذ عن طريقهم يتوافر للدولة ما تحتاج إليه من رواد الفكر والعلم والفن الذين يفيدونه في شتى مجالات التطور والحياة

ويشير الباحث إلى أنه بالرغم من أن وثيقة سياسة التعليم التي صدرت عام ١٣٨٩هـ أوصت بالكشف عن الموهوبين والاهتمام بهم ورعايتهم، فإنه لم يكن هناك تحرك فعلي على أرض الواقع إلا مع بداية عام ١٤١٠هـ عبر إعداد برنامج الكشف عن الموهوبين، والذي قامت بتنفيذه في ذلك الحين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالتعاون مع وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات، وجاءت بعدها العديد من التحركات في مجال الموهبة والموهوبين، وأكدت على العديد من الدراسات منها دراسة كاسي (١٤٣٠هـ).

- **الإحساس بالمشكلة**

من خلال عمل الباحث كمعلم حاسب آلي في التعليم العام واهتمامه بمجال تقنيات التعليم والمستجدات التقنية الحديثة و ضرورة استخدامها في التعليم بشكل عام وتعليم الموهوبين بشكل خاص ،وجد الباحث أن إدارة التربية والتعليم بمحافظة جدة قد طبقت برنامج رعاية الموهوبين في عدد من مدارسها ومن خلال لقاء الباحث ببعض معلمي ومشرفي الموهوبين بهذه المدارس وزيارته لبعضها وجد

تبايناً كبيراً في وجهات نظرهم حول واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بهذه المدارس ، ولم تجر أية دراسة . في حدود علم الباحث . حول هذا الموضوع، لذلك ظهرت الحاجة لمثل هذه الدراسة التي تسعى لتوصيف الواقع، وتدرس الأهمية والعقبات إن وجدت، حتى يتصور الباحثون من خلالها واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين.

- **تحديد المشكلة**:

في ضوء ما سبق عمد الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي ومدراء مدارس الموهوبين، وكانت الدراسة على ثلاثة محاور:

- المحور الأول: الواقع
- المحور الثاني: الأهمية
- المحور الثالث: المعوقات

- **أسئلة الدراسة**:

يهدف الباحث إلى معرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة، لذلك حدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة؟
- ما أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة؟
- ما معوقات استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة؟

- **أهداف الدراسة**:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية: -

- التعرف على الواقع الحالي لاستخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مشرفي الموهوبين ومدراء مدارس ومعلمي موهبة.
- الوقوف على أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مشرفي الموهوبين ومدراء مدارس ومعلمي موهبة.
- معرفة المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مشرفي الموهوبين ومدراء مدارس ومعلمي موهبة.

- **أهمية الدراسة**:

تنبع أهمية الدراسة مما يمكن أن تسهم به في:

- دراسة التوجه العالمي لاستخدام التقنية في التعليم بصفة عامة وتعليم الموهوبين بصفة خاصة.
- تقديم توصيف واضح لواقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.
- توضيح المعوقات التي تواجه استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.
- إبراز أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين من وجهة نظر عينة الدراسة.

- **حدود الدراسة**:
  - الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على توصيف واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.
  - الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٤-١٤٣٥هـ
  - الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مشرفي الموهوبين ومعلمي ومدراء مدارس موهبة بمدينة جدة.
- **مصطلحات الدراسة**:
- **تقنيات التعليم**:

عرفها الحيلة (٢٠٠٤م ،٤٥٩) بأنها جميع المعدات والمواد التي يستخدمها المعلم أو التلميذ لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة التلاميذ داخل غرفة الصف أو خارجها، بهدف تحسين العملية التعليمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها جميع الأجهزة والأدوات التي يستخدمها الطلاب الموهوبون أو معلموهم، في تحقيق أهداف الدرس، سواء كانت داخل الفصل أو خارجه.

- **الموهوبون**:

عرف الموهوب في استراتيجية الموهبة والإبداع (١٤٣٠هـ ،٢٤) بأنه من يمتلك قدرة أو قدرات استثنائية، وأداء غير عادي مقارنة بالفئة العمرية التي ينتمي إليها في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الأكاديمية أو الإبداعية أو القيادية أو الفنية أو الحركية، وذلك بدلالة أدائه في الاختبارات والمقاييس، أو الإنجازات ذات العلاقة بتميزه.

ويعرف الباحث الموهوبين إجرائياً بأنهم: مجموعة الطلاب الذين طبق عليهم اختبار الموهبة، وصنفوا على أنهم موهوبون، ويدرسون في إحدى المدارس المطبق بها نظام موهبة بمدينة جدة.

- **الإطار النظري**:
- **المبحث الأول**: **تقنيات التعليم** :

يشهد العالم في الفترة الأخيرة تطوراً كبيراً في شتى المجالات ، هذا التطور شمل أيضا تقنيات التعليم ويؤيد ذلك عطار وكنسارة (٢٠١٣،ص٣٣) بقولهما: في زمن الثورة التقنية الذي نعيشه والتطور المطرد في التقنيات التعليمية في العالم، أصبح لزاما على كل المهتمين بالتربية والتعليم مواكبة هذا التطور للاستفادة من هذه التقنيات ، حيث أصبحت التكنولوجيا الحديثة والاكتشافات الجديدة في سباق مع الزمن، إلى درجة أنه أصبح من العسير مواكبتها والإحاطة بها وبتطورها المستمر والسريع، أو إدراك آثارها الإيجابية ، والاستفادة منها ، أو السلبية للبعد عنها، وذلك لأن التكنولوجيا لها تأثيرات مرغوبة وغير مرغوبة ، وأصبح من اللازم علينا أن نكون على قدر المسؤولية في عملية اختيار واستخدام هذه التكنولوجيا، ولا شك أن مواكبة هذا التطور العلمي التقني الرقمي الدقيق متزامن مع عصر الإنترنت، ويتطلب توظيف الأجهزة التعليمية الحديثة في التعليم ، لأن النظر إليها لم يعد نوعا من الرفاهية والترف ، بل

أصبحت ضرورة ملحة في سبيل تطوير العملية التعليمية مع الاستفادة من عراقة الماضي ولمسة الحاضر وطموح المستقبل.

- **التطور التاريخي لتقنيات التعليم**.

مر مفهوم تقنيات التعليم بالعديد من المراحل أشار إليها شمي وآخرون (٢٠٠٨م، ص١٦) على النحو التالي: -

- حركة التعليم البصري: في هذه المرحلة كان ينظر لتقنيات التعليم على أنها أية أداة سواء كانت صورة أو نموذجا أو سواهما، تقدم للطالب خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية.
- حركة التعلم السمعي البصري: اعتبرت تقنيات التعليم في هذه المرحلة مجموعة من الأدوات التي تستخدم لنقل المعرفة والأفكار من خلال حاستي السمع والبصر.
- مفهوم الاتصال: وهو عملية ديناميكية يتم التفاعل فيها بين المرسل والمستقبل داخل مجال المعرفة الصفية، فبدلاً من التركيز على الأشياء الموجودة في المجال، صار التركيز على العملية الكاملة التي يتم عن طريقها توصيل المعلومات من المصدر أي المرسل، سواء كان المعلم أو بعض المواد والأجهزة إلى المستقبل (الطالب).
- مفهوم النظم: عبارة عن مجموعة من المكونات المرتبة والمنظمة التي تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك، وينظر هذا المفهوم لمجال تقنيات التعليم على أنه نظام تعليمي متكامل، وأن المواد التعليمية هي مكونات للنظام التعليمي، وليست معينات منفصلة أو مواد تعليمية مستقلة.
- العلوم السلوكية: قدمت الأهداف السلوكية مفهوماً جديداً لتقنيات التعليم ركز على سلوك التلميذ، والظروف التي يحدث في ظلها التعلم، حيث تحول النظر لمفهوم تقنيات التعليم في هذه المرحلة من المثيرات إلى السلوك المعزز، والتأكيد على ضرورة استخدام الأدوات لمساعدة المعلم للتعزيز بدلاً من مساعدته على العرض فقط.

- **أهمية استخدام تقنيات التعليم**

أشار سرايا (٢٠٠٧م، ص٤٦) إلى أن دواعي الاهتمام باستخدام تقنيات التعليم تتمثل في عدة عناصر هي:

- تضاعف معدل النمو العلمي والتكنولوجي.
- تضاعف النمو السكاني، وإقبال الأفراد على التعليم.
- فاعلية تكنولوجيا التعليم في تحقيق أهداف التعليم.
- تحسين عملية التعليم والارتقاء بكفاءة المعلم.
- التقدم الهائل في مجال التربية والاستراتيجيات التربوية كمنظومة كبرى، وتقنيات التعليم كمنظومة فرعية.

- **تصنيف تقنيات التعليم**:

قدمت الأدبيات التربوية الكثير من التصنيفات لتقنيات التعليم، لكن قد يكون أكثرها شمولا التصنيف الذي ذكره عطار وكنسارة (٢٠١٣، ص ص ١٣١-١٣٤) والذي يمثله الشكل التالي:

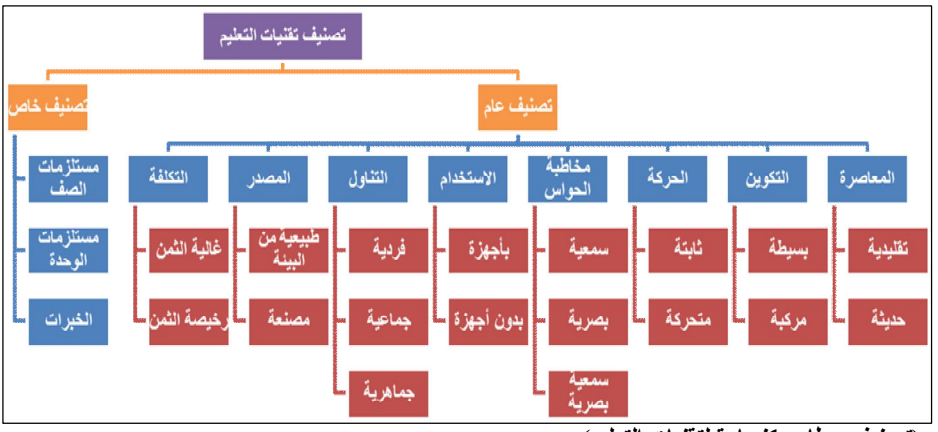

(تصنيف عطار وكنسارة لتقنيات التعليم)

- **مصادر تقنيات التعليم**:

يمكن لأي شخص يبحث عن تقنيات التعليم أن يجدها في أكثر من مكان، فقد أشار سالم (٢٠٠٦م،ص٥٧) إلى أن أهم المصادر التي يمكن للمعلم والمتعلم الحصول منها على التقنيات التعليمية ما يلي :

- المدرسة.
- البيئة المحلية.
- قسم تقنيات التعليم بالإدارة التعليمية.
- الوزارات والهيئات والشركات.
- التصميم والإنتاج.

- **القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام تقنيات التعليم**:

يشير زغلول وآخرون (٢٠٠١م،٢٥_ ٢٦) إلى أنه يمكن توضيح القواعد التي يجب مراعاتها عند استخدام تقنيات التعليم ووسائلها المتنوعة أثناء تعليم مهارات الأنشطة الرياضية فيما يلي:

- تحديد الهدف من استخدامها.
- ألا يكون الغرض منها هو الترفيه بل هي جزء مكمل للعملية التعليمية.
- الموقف التعليمي هو الذي يحدد مستوى جودتها من عدمه.
- ارتباطها بالمنهج والتكامل معه.
- ملاءمتها لأعمار المتعلمين وخبراتهم السابقة ومستوى ذكائهم.
- إبعاد ما يشتت انتباه المتعلم.
- تقويمها من خلال المعلم والمتعلم.
- تتوافق مع الغرض الذي تسعى إلى تحقيقه.
- صدق المعلومات التي تقدمها.
- يجب أن تتيح الفرصة للمتعلم بأن يكون ذا فاعلية ونشاط.

ويرى الباحث أن مراعاة القواعد الصحيحة عند استخدام تقنيات التعليم يجعل نتائجها أفضل بدرجة كبيرة لذلك ينصح بأن يكون مع كل تقنية تعليمية دليل يشرح استخدامها ويوضح القواعد اللازمة للاستفادة منها.

- **مستجدات تقنيات التعليم**:

أدى التطور السريع والهائل في شتى المجالات إلى إفراز منتجات وتقنيات حديثة يحاول خبراء التربية استخدامها في التعليم، لذلك نشهد بين فترة وأخرى مستجدات تقنية تعليمية تضاف إلى الرصيد السابق.

يعرف كلٌّ من عطار وكنسارة (٢٠١٣م) المستحدثات التكنولوجية (تقنيات التعليم) بأنها " تصميم وإنتاج، ثم استخدام كل جديد في مجال تكنولوجيا (تقنيات) التعليم، بغرض تحقيق أقصى فاعلية في مواقف التعليم والتعلم وحل مشكلات التعليمية" ص٤٤٩.

كما تطرق كل من عطار وكنسارة (٢٠١٣م، ص ص٤٥٠- ٥١٢) إلى أهم مستجدات تقنيات التعليم وكانت كالتالي: -

- الإنترنت.
- التعليم المدمج.
- التعليم الإلكتروني.
- الكائنات التعليمية.
- التعليم المتنقل.
- البلاك بيري في التعليم.
- النانو.

ويرى الباحث أن العالم يعيش في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتكنولوجية كبيرة، وأن هناك تطور ملحوظا في التقنياتِ التعليمية كما وكيفا وهذا الأمر سيلقي بظلاله على عملية التعليم مستقبلا.

- **معوقات استخدام تقنيات التعليم**:

على الرغم من نتائج البحوث والدراسات والممارسات الفعلية التي أكدت على أهمية التقنيات التعليمية في رفع مستوى وجودة عمليتي التعليم والتعلم، فإنه مازالت هناك مجموعة من الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تحد من استخدام بعض المعلمين لتقنيات التعليم وأشار الحازمي (١٤٢٥هـ، ص٥٨) إلى عدد من هذه المعوقات وكانت كالتالي:

- معوقات ذاتية خاصة بالمعلم: مثل عدم مقدرته على الإبداع والتجديد.
- معوقات إدارية: مثل نقص التدريب والتوافق مع المقرر الدراسي.
- معوقات فنية: وتتمثل في نقص الأجهزة والإمكانات والصيانة.

يتضح من خلال العرض السابق أن معوقات استخدام تقنيات التعليم بشكل عام متعددة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر ثلاثة معوقات لاستخدام تقنيات في تنمية مهارات الموهوبين هي ارتفاع أسعار بعض تقنيات التعليم، وضعف الصيانة، وعدم وجود حوافز لمن يستخدم هذه التقنيات.

- **المبحث الثاني: الموهبة والموهوبون** :

إن الموهوبين من الثروات الحقيقية التي يجب أن يتم العناية بها، وقد اطلع الباحث من خلال الأدبيات والدراسات على الكثير من التجارب العالمية الناجحة في الاهتمام بالموهوبين، وخصوصا في دول العالم الأول ، وذلك للنتائج العالية التي يحققها الموهوب إذا تم اكتشافه في وقت مبكر ورعايته ، حيث أثبتت الدراسات العلمية المتعاقبة أن هناك نسبة من الطلبة تتراوح ما بين ٢- ٥٪

تتمتع بقدرات عالية غالباً ما يبرز من بينها صفوة العلماء والمفكرين والمخترعين (آل شارع وآخرون ، ١٤٢١هـ،ص١٩) وأن هذه النسبة – وفي حالات كثيرة – قد تزيد لتصل إلى ما بين ١٠ . ١٥٪ من مجموع طلبة أي مدرسة (Renzulli،1991 ، P 214)، وقد استجابت مجموعة من الدول العربية لهذا الأمر، حيث عقدت العديد من الندوات والمؤتمرات والبحوث والدراسات، كان منها المؤتمر الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم يومي(١- ٢) مارس ٢٠٠٨م تحت شعار(تربية الموهوبين خيار المنافسة الأفضل) وكان ذلك بدولة تونس، وكان على رأس هذه الدول المملكة العربية السعودية ، كما يذكر الجعيمان و معاجيني (٢٠١٣،ص٢) . واستجابة للتوجهات العالمية والإقليمية في مجال رعاية الموهوبين، فقد خطت المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في هذا المجال، وذلك بإنجاز المشروع الوطني المسمى برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

- **خصائص الطالب الموهوب**:

أظهرت الدراسات والبحوث التي أجريت على الموهوبين تميزهم بخصائص متنوعة ومختلفة عن غيرهم، ويتناول الباحث في هذا المحور الخصائص العامة، والجسمية، والمعرفية والعقلية، والانفعالية للطالب الموهوب.

- الخصائص العامة: ذكر عبيدات وعقل (٢٠٠٧،١٩) عدداً من الخصائص العامة للموهوبين، منها الرغبة في: الحرية والتحرر من القيود، والخروج عن المألوف، إثارة أسئلة كبيرة وعديدة، والتفكير الدقيق والتأمل، وعدم التقيد بالتعليمات، وعدم الامتثال للأوامر، والسيطرة والقيادة، والانطوائية.
- الخصائص الجسمية: ذكرت غادة رمل (١٤٣١هـ، ص١٧) عدة خصائص جسمية للطالب الموهوب وهي:
  - ✓ أفضل من أقرانه صحة وحيوية ونشاطا.
  - ✓ يتغذى جيدا.
  - ✓ تقل لديه الاضطرابات العصبية.
  - ✓ تتكون عظامه وينضج مبكرا.
- الخصائص المعرفية والعقلية: ويحددها عبيدات وعقل (٢٠٠٧م،١٦) في أن الموهوب: سريع الاستيعاب والتعلم، يحب الاستطلاع والبحث، يحب المطالعة والقراءة، يفكر بروية، مثابر، يركز بشدة، يتذكر بسهولة ودقة، لديه قدرة عالية على التخيل، يهتم بالمستقبل ، يحلل المواقف ويستنتج ويفسر، يحب المغامرة ، يجدد ويطور أفكاره.
- الخصائص الانفعالية: وحددها عبيدات وعقل(٢٠٠٧،١٧) في أن الموهوب: يتكيف بسرعة مع المواقف الجديدة، يرغب في الاستقلال، يقاوم الضغوط المفروضة عليه ، يفضل العمل مع منهم أكبر منه سنا ، ودود مع الآخرين ، طموحه عال ، يمتلك روح الدعابة ، يحب العدالة والنزاهة ، يستمتع بالجمال والحق والخير ، يرغب في الكمال والمواقف الصحيحة ، يهتم بالمشكلات الاجتماعية ، يمتلك عواطف عميقة ، يشعر باختلافه مع الآخرين .

بعد استعراض هذه الخصائص يشير الباحث إلى أنه لا يتطلب أن تتوفر جميعها في الموهوب فقد يتوفر بعضها وتفقد أخرى، كما أنها قد تظهر في مواقف محددة، وقد تتفاوت نسبة ظهورها من موهوب لآخر، ولكنها على المجمل يتميز بها الموهوبون.

- **حاجات الطالب الموهوب**:

للموهوبين حاجات متعددة حددت في كثير من الأدبيات، بالرغم من أنها حتى عهد قريب لم تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط للبرامج والمناهج الدراسية حيث يقول يوسف (٢٠١٠، ١٥): إلى عهد قريب جدا لم تكن حاجات المتعلمين الموهوبين تؤخذ في الاعتبار عند تخطيط البرامج وإعداد المناهج الدراسية لأسباب عدة ومعتقدات خطأ ،(ليس هذا مجال ذكرها) ، إلا أن الاتجاهات التربوية الحديثة أكدت على ضرورة أخذ احتياجات الموهوبين بعين الاعتبار مثلما تؤخذ حاجات باقي فئات ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في عين الاعتبار ، وذكرت ليلى الصاعدي (٢٠٠٧م،ص٤١) حاجات الموهوب على النحو التالي:

- أن يصبح الموهوب محباً للاستطلاع العقلي، ويبحث عن المعاني، والعلاقات الجيدة.
- أن يتم تأييده ودعمه وتشجيعه ورعايته من قبل الآباء والمدرسين والزملاء والموجهين.
- تنمية الأهداف بعيدة المدى، فالمواهب لا تنمو تلقائياً بل بحاجة إلى التشجيع.
- أن يدرس مستقلاً، وأن يبحث بنفسه، ويكتسب مهارة تقويم الذات.
- أن يكون المنهج والتعليم على مستوى ثراء مناسب، وذلك لتسهيل النمو الأكاديمي، وتقوية الدافعية للتعلم.
- أن يتقن مهارات الاتصال.
- أن يكون له نشاط واضح في مجالات وأنشطة متنوعة، ويحس بمضامين التغيير.
- استثارة الخيال وأن تنمى لديه مهارات التفكير العامة والتفكير الابتكاري.
- أن يتسع أفقه ليدرك إمكانات المستقبل وحقائق الحاضر وتراث الماضي.

- **طرق اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم**:

تعتبر عملية الكشف عن التلاميذ الموهوبين أحد أهم مدخلات برامج رعاية الموهوبين، إذ إنها الخطوة الأولى والمدخل الطبيعي لبرامج رعاية الموهوبين ، ويتوقف نجاح البرامج المقدمة للموهوبين على دقة عملية الكشف ، ونجاحها في تحديد الفئة المستهدفة، لذلك يذكر آل شارع (٢٠٠٠م، ص٣٨٩) أنه عند ما طلب من ٢٩ خبيرا في مجال رعاية الموهوبين ترتيب ١٢ قضية من قضايا الموهوبين حسب أهميتها، كانت القضية الأولى الأكثر أهمية من وجهة نظر هؤلاء الخبراء هي قضية الكشف والتعرف على الطلاب الموهوبين ، يليها اختيار وتدريب المعلمين ، ثم إعداد المنهج وبرامج الرعاية، لذلك فإن اكتشاف الموهوبين والتعرف عليهم يمر بعدة مراحل كما ذكرتها ليلى الصاعدي (٢٠٠٧م،ص ص ٥٤. ٥٥) فيما يلي :

- المرحلة الأولى: المسح والتسمية (الترشيح والتصفية)
- المرحلة الثانية: الاختبارات والمقاييس
- المرحلة الثالثة: التسكين
- المرحلة الرابعة: المتابعة.

أما عن طرق وأساليب اكتشاف الموهوبين فقد أورد كل من الزهراني (١٤٢٤هـ ص٢٤٦)؛ عبدالرؤوف (٢٠٠٨م،ص٩٩)؛ العزة (١٤٢٣هـ،ص٩٣)؛ جروان (١٤٢٢هـ، ص١١٣)؛ الصاعدي(٢٠٠٧م،ص٥٥)؛ آل كاسي(١٤٣٠هـ،ص٥٦) عددا من أساليب وطرق الكشف عن الموهوبين وكانت كالتالي :

- الطرق الذاتية: تشمل عدة طرق أشهرها: السيرة الذاتية . التقارير الملاحظة . دراسة الحالة . ترشيحات المعلمين . تقديرات الوالدين . ترشيحات الأقران.
- الطرق الموضوعية: هي مقاييس موضوعية مقننة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويقصد بها آخر الاختبارات التي خضعت للتجربة قبل استخدامها النهائي لعدد من العينات أو المجموعات تحت ظروف مقننة واشتقت لها معايير أو محكات.

يرى الباحث أن التنوع الكبير في طرق الكشف عن الموهوبين والتعرف عليهم يعود إلى اختلاف المهارات لدى الموهوبين، وهذا الاختلاف يتطلب وجود أنواع مختلفة من الطرق للكشف عنهم، كما أنه لا نستطيع الحكم على طريقه أو أسلوب بأنه الأفضل دائما.

- **أساليب رعاية الموهوبين**:

يرى الباحث أن الموهوبين ثروة حقيقية، يحتاجون إلى عناية خاصة تقدم لهم تختلف عن الخدمات التقليدية الموجودة في مدارس التعليم العام، وذلك لعدة أسباب أشار لها جروان (١٤٢٢هـ، ص١٦٩) وهي:

- قصور مناهج التعليم العام: تتصف مناهج التعليم العام بطبيعتها بأنها جماعية التوجه، نظرا لمحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية، وطول المنهج المقرر لها، والأعداد الكبيرة للتلاميذ في معظم الفصول الدراسية.
- التربية الخاصة حق للتلميذ الموهوب: ينتمي التلاميذ الموهوبون إلى مجتمع ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك هم بحاجة إلى رعاية خاصة، ومن حقهم أن يحصلوا على فرص متكافئة كغيرهم من ذوي الإحتياجات الخاصة في المؤسسات التربوية مثل بطيئي التعلم والمعوقين عقليا.
- رفاهية المجتمع وتنميته: يمثل التلاميذ الموهوبون ثروة وطنية في غاية الأهمية، ومن الواجب ألا يتم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، كما أن وقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدم لهذه الفئة، وتوفير الفرص التربوية المناسبة التي يمكن أن تساعد كل طفل في الوصول إلى أقصى طاقاته.
- النمو المتوازن للتلميذ الموهوب: يتعرض بعض التلاميذ الموهوبين لمشكلات تكيفية مع محيطهم من جراء التفاوت في مستويات نموهم الحركي والعقلي والانفعالي، لاسيما الذين يتمتعون بمستويات ذكاء مرتفعة، وأن الاختلاف بين مستوى النمو العقلي ومستوى النمو الانفعالي يؤدي إلى معاناة في الجوانب العاطفية والاجتماعية، لذلك يعتبر تدخل المعلم وسيلة فعالة لوقاية التلاميذ الموهوبين من المعاناة والمضاعفات التي قد تترتب على استمرارها.

ويلاحظ الباحث أن التربويين يتفقون على احتياج الموهوب إلى رعاية خاصة تراعي ظروفه وتأخذها بعين الاعتبار، وهذه الرعاية وأساليبها تختلف من

موهوب لآخر، ولكنهم لا يتفقون على وجود أساليب وطرق محددة لرعاية الموهوبين، لأن ذلك يخضع لاعتبارات، منها: فلسفة المجتمع التربوية والإمكانات المتوفرة.

وذكر الطنطاوي(٢٠٠٨م) أبرز أساليب رعاية الموهوبين:

- **أسلوب التجميع**:

تعرفه وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٢١هـ ،٢) بأنه " وضع مجموعة من الطلاب الموهوبين ذوي القدرات المتقاربة في إطار تعليمي واحد كصف أو مدرسة، ويعرفه قطاني ومريزيق (١٤٣٠هـ، ٢١٣) بأنه وضع التلاميذ الذين تكون لهم قدرات عقلية متماثلة وميول واهتمامات بأنشطة معينة (اجتماعية أو أكاديمية أو علمية) في فصول دراسية واحدة يتوفر فيها المناخ الأفضل لتحقيق النمو المناسب للتلاميذ الموهوبين.

- **أسلوب الإسراع**:

تعرفه وزارة التربية والتعليم (١٤٢١هـ،٢) بأنه أسلوب تربوي يتم من خلاله نقل الطالب –بصفة استثنائية – من مستوى إلى مستوى آخر أعلى في مادة أو أكثر دون شرط إكمال المدة المقررة للمستوى السابق، يعرفه جروان (٢٠٠٠م،٢٨) على أنه السماح للطالب بالتقدم عبر درجات السلم التعليمي أو التربوي بسرعة تتناسب مع قدراته دون اعتبار للمحددات العمرية أو الزمنية، وتعلق على ذلك الصاعدي (٢٠٠٧م،٨٥) بأن الإسراع يعني أي إجراء إداري أو تعليمي يؤدي إلى تقدم التلميذ الموهوب بمعدل أسرع من معدل التلميذ العادي خلال المنهج المدرسي المعتاد ، بهدف اختصار الفترة الزمنية اللازمة لدراسة المنهج.

هناك الكثير ممن يؤكد على هذا الأسلوب ومنهم كاثي ديكنسون وآخرون (١٤٢٠هـ،١٠) حيث ذكرت أن السير البطيء لعملية التعليم والقوالب الزمنية التي توضع لأغلبية طلاب الفصل تؤدي إلى إحباط الطالب الذي يتعلم بسرعة ويريد أن يكتشف ويبدع ويصل إلى الكمال.

يرى الباحث أن أسلوب الإسراع من أفضل الأساليب المستخدمة في رعاية الموهوبين إذا استخدم وفق معايير منضبطة بعيدا عن المحسوبية، مع توفير مقومات النجاح من الإرشاد النفسي وغيرها، وأمثلة النجاح في كثيرة، منها العالم جون باردين الذي أنهى دراسته الثانوية وعمره خمسة عشر عاما، وحصل بعد ذلك على جائزة نوبل، وأيضا الطفل الأفغاني سيد جلال الذي التحق بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران وعمره عشرة أعوام.

- **أسلوب الإثراء**:

وتعرفه وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٢١هـ، ٢) بأنه "تزويد الطالب الموهوب بوحدات تعليمية ونشاطات إضافية لما يتعلمه زملاؤه العاديون بما يلائم ميوله وقدراته الخاصة، وذلك بهدف توسيع معلوماته وتعميق خبراته، كما عرفه الطنطاوي (٢٠٠٨م ،٥٠) بأنه أسلوب يسمح للطالب الموهوب بدراسة المقررات التي سيدرسها أقرانه، ولكن بعمق واتساع أكبر، أي أنه يتضمن تنظيم مجموعة من الخبرات بشكل إثرائي، مناسب لمستوى الطلاب العقلي ، مما يساعدهم على تنمية مهاراتهم ومواهبهم العقلية بكفاءة أكبر .

- **إجراءات البحث** :
- **منهج الدراسة** :

من خلال مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ومراجعة الدراسات السابقة مثل دراسة الشهري (١٤٢٥هـ) ؛ دراسة العماوي(٢٠٠٣م) ، دراسة الدوبي (٢٠٠٧م) ؛ دراسة الودعاني (٢٠٠٩م) ؛ دراسة الزهراني (١٤٣٣هـ) وجد الباحث أن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ، حيث يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة أو حجمها، كما أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك ، لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات. وقد ذكر العساف (٢٠١٠م،١٩١) أن البحث الوصفي يقصد به ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها.

- **مجتمع الدراسة**:

مجتمع الدراسة كما أشار عبيدات (١٤٢٦هـ، ٣١) هو "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة " وتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع مشرفي الموهوبين ومدراء مدارس ومعلمي موهبة بمدينة جدة، والبالغ عددهم (٧٣) فردا، حسب إحصائية إدارة التعليم بمدينة جدة في العام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ، بواقع (٩) مشرفين تربويين، (٢٩) مدير مدرسة، (٣٥) معلمي موهبة.

- **أداة الدراسة** :

تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، ويعتبر الاستبيان من أكثر أدوات البحث استخداما والأكثر ملاءمة للدراسة الحالية، وتم تحديد أهداف الاستبيان في معرفة درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة، وكذلك أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة، وبالإضافة للصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة، وعند بناء عبارات الاستبيان قام الباحث بالاطلاع على الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية، كما تم مقابلة عدد من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم في بناء الاستبيان ، وبعدها حدد الباحث المحاور الأساسية للاستبيان وقام ببنائه .

- **صدق الأداة**:

تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين: الأولى قبل التطبيق وتمثلت في صدق المحكمين، والثانية: بعد التطبيق، وتمثلت في صدق الاتساق الداخلي.

- **صدق المحكمين** :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، شمل بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وعدد من الجامعات الأخرى كما شارك عدد من أصحاب الاختصاص من مدراء إدارات الموهوبين ومشرفيها

وتم الحرص على أن يكون ضمن المحكمين أصحاب التخصصات التالية: (تقنيات تعليم – موهوبون – إحصاء – لغة عربية) وتم توجيه خطاب للمحكمين موضحا به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبلغ عدد المحكمين (٢١) محكما.

- **صدق الاتساق الداخلي**

تم التأكد إحصائيا من صدق أداة الدراسة وذلك من خلال حساب صدق الاتساق الداخلي، وقد أعطى صورة عن مدى التناسق الموجود بين العبارات الموجودة داخل نفس المحور، ومدى اتساق هذه العبارات مع المحور الذي تنتمي إليه، وتم التأكد من توافر صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وكانت النتائج كما بالجدول (١):

جدول (١) : نتائج الاتساق الداخلي

المحور الاول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠,٦٠	١	٠,٦٦	١	٠,٦٣
٢	٠,٦٢	٢	٠,٦٥	٢	٠,٦١
٣	٠,٦٦	٣	٠,٦١	٣	٠,٦٦
٤	٠,٦١	٤	٠,٦٣	٤	٠,٦٨
٥	٠,٦٢	٥	٠,٦٦	٥	٠,٦١
٦	٠,٦٧	٦	٠,٦٨	٦	٠,٦٥
٧	٠,٦١	٧	٠,٦٧	٧	٠,٦٩
٨	٠,٦٥	٨	٠,٦٩	٨	٠,٦٨
٩	٠,٦٧	٩	٠,٦١	٩	٠,٦٨
١٠	٠,٦٤	١٠	٠,٦٥	١٠	٠,٦٩
١١	٠,٦٨	١١	٠,٦٨	١١	٠,٦١
١٢	٠,٥٩	١٢	٠,٦٤	١٢	٠,٦٠
١٣	٠,٦٢			١٣	٠,٦٨
١٤	٠,٦٨			١٤	٠,٦٥
١٥	٠,٦٦			١٥	٠,٦٤
١٦	٠,٦١			١٦	٠,٦٧
١٧	٠,٦٧			١٧	٠,٦٦
١٨	٠,٦٨			١٨	٠,٦٩
١٩	٠,٦٤			١٩	٠,٦٧
				٢٠	٠,٦٥

جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ومرتفعة وتراوحت من (٠,٦٠ إلى ٠,٦٩) وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق المقياس وأن العبارات ذات علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بالمحور الذي تنتمي إليه.

- **ثبات الأداة**:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقتين:

- **١-باستخدام ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما بالجدول (٢)** :

جدول (٢) : نتائج ألفا كرونباخ

المحور	قيمه كرونباخ الفا
الاول	٠,٩١
الثاني	٠,٨٩
الثالث	٠,٩٢
الدرجه الكليه	٠,٩٤

أن جميع قيم ألفا كرونباخ مرتفعة وتراوحت من (٠,٩١ إلى ٠,٩٤) وهي مؤشر على ثبات الاستبيان.

- **٢- باستخدام طريقة التجزئة النصفية**:

حيث تم تقسيم العبارات داخل كل محور إلى نصفين، النصف الأول اشتمل على العبارات الفردية، والنصف الثاني اشتمل على العبارات الزوجية، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد على النصفين حسب طريقة سبيرمان براون للتجزئة النصفية وكانت النتائج كما بالجدول (٣):

جدول (٣) : نتائج التجزئة النصفية

المجال	عدد العبارات		معامل الارتباط
	الفردية	الزوجية	
الاول	١٠	٩	٠,٦٥
الثاني	٦	٦	٠,٦٤
الثالث	١٠	١٠	٠,٦٨
الدرجة الكلية	٢٦	٢٥	٠,٧٢

أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون موجبة ومرتفعة وتراوحت من (٠,٦٤ إلى ٠,٧٢) وهي مؤشر على ثبات الاستبيان.

- **المقياس في صورته النهائية**:

- الجزء الأول: البيانات الأولية عن مجتمع الدراسة من حيث:
- (المؤهل الدراسي . التخصص . العمل الحالي . عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي . عدد الدورات التدريبية في مجال تقنيات التعليم).
- الجزء الثاني: ويشمل (٥١) عبارة وزعت على (٣) محاور، وكل محور يندرج تحته عدد من العبارات كالتالي:
  - ✓ المحور الأول: درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة (١٩) عبارة
  - ✓ المحور الثاني: أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة (١٢) عبارة
  - ✓ المحور الثالث: صعوبات استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة (٢٠) عبارة

- **فئات الاستجابة**:

تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج أمام كل عبارة وكانت كما بالجدول (٤):

جدول (٤) : مقياس ليكرت الخماسي

م	العبارات	درجة الممارسه				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	ضعيفه	ضعيفه جدا
١	الحاسب الآلي					

- **تصحيح المقياس**:

تعطى الدرجة (٥) للاستجابة عالية جدا والدرجة (٤) للاستجابة عالية والدرجة (٣) للاستجابة متوسطة والدرجة (٢) للاستجابة ضعيفة والدرجة (١) للاستجابة ضعيفة جدا. وفقا للمقياس الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة: مدى الاستجابة = أعلى درجة – أقل درجة = ٥ – ١ = ٤ ، طول الفئة = مدى الاستجابة / عدد فئات الاستجابة = ٥/٤ = ٠,٨

جدول (٥) : معيار الحكم على درجة الاستجابة

المتوسط الحسابي	الاستجابة
من ١ – ١,٨	ضعيفه جدا
١,٨١ – ٢,٦	ضعيفه
٢,٦١ – ٣,٤	متوسطه
٣,٤١ – ٤,٢	عاليه
٤,٢١ – ٥	عالية جدا

- **الأساليب الإحصائية** :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو محور.
- الاتساق الداخلي للصدق.
- معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية للثبات.

- **عرض النتائج ومناقشتها** :

- **السؤال الأول**:

ما درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

تمت إجابة السؤال الأول من خلال استخدام مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول، والذي يقيس درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للمحور الأول، كما بالجدول (٦):

جدول (٦) : المحور الأول: درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين

العبارة		درجة الاستخدام			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
3	جهاز عرض البيانات data show	1	4.51	0.75	عالية جدا
1	الحاسب الآلي	2	4.47	0.71	عالية جدا
6	شبكة الإنترنت	3	4.26	1.03	عالية جدا
19	البريد الإلكتروني.	4	3.92	1.00	عالية
11	النماذج التعليمية.	5	3.75	1.04	عالية
14	الصور التعليمية.	6	3.74	1.03	عالية
13	التعليم الإلكتروني وأدواته.	7	3.67	1.12	عالية
7	البرمجيات التعليمية.	8	3.59	1.07	عالية
15	الخرائط.	9	3.52	1.30	عالية
2	السبورة التفاعلية	10	3.45	1.29	عالية
10	العينات بأشكالها المختلفة.	11	3.29	1.36	متوسطة
18	الأجهزة اللوحية(أيباد-جالكسي تاب)	12	3.11	1.39	متوسطة
17	تطبيقات الهواتف الحديثة.	13	3.08	1.35	متوسطة
16	الفصول الافتراضية.	14	2.96	1.41	متوسطة
4	جهاز الفيديو	15	2.95	1.22	متوسطة
12	جهاز التلفزيون التعليمي.	16	2.93	1.30	متوسطة
5	جهاز المسجل	17	2.58	1.25	ضعيفة
8	جهاز عرض الصور المعتمة (الفانوس السحري).	18	2.26	1.24	ضعيفة
9	جهاز عرض الشرائح الشفافة الثابتة (Slide projector)	19	2.19	1.24	ضعيفة
المتوسط العام			3.38	٠,٦٤	متوسطة

[درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين]

تشير النتائج الواردة في الجدول أعلاه إلى أن درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة تم قياسها من خلال استجابات مجتمع الدراسة على (١٩) عبارة، وكانت استجابات

مجتمع الدراسة بدرجة (عالية جدا) على (٣) عبارات، وبدرجة (عالية) على (٧) عبارات، وبدرجة (متوسطة) على (٦) عبارات، وبدرجة (ضعيفة) على (٣) عبارات.

وبحساب المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الأول والتي تقيس درجة استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، وجد أنه يساوي (٣,٣٨) أي بدرجة (متوسطة).

- **السؤال الثاني**:

ما درجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

تمت إجابة السؤال الثاني من خلال استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني، والذي يقيس درجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني، وتم الحصول على النتائج كما بالجدول (٧):

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني: درجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين

العبارات	العبارة	درجة الأهمية			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
2	استغلال الوقت بصورة أفضل.	1	4.58	0.58	عالية جدا
1	سهولة في تحقيق اهداف الدرس.	2	4.51	0.63	عالية جدا
4	إثراء العملية التعليمية بالنشاط والحيوية والتشويق.	3	4.47	0.69	عالية جدا
8	تنمية مهارات الموهوبين.	4	4.44	0.78	عالية جدا
6	الإبداع والابتكار في طرق التدريس.	5	4.36	0.81	عالية جدا
5	زيادة تحصيل الطلاب.	6	4.34	0.75	عالية جدا
9	التعلم الذاتي لدى الطالب الموهوبين.	7	4.34	0.84	عالية جدا
11	التغلب على زيادة عدد الطلاب في الفصل.	8	4.32	0.81	عالية جدا
10	تقليل الضغوط على المعلم.	9	4.30	0.72	عالية جدا
12	تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب الموهوبين.	10	4.23	0.87	عالية جدا
7	اكتشاف مهارات الموهوبين.	11	4.16	0.96	عالية
3	المساعدة على مراعاة الفروق الفردية.	12	4.05	0.80	عالية
	المتوسط العام		4.34	0.53	عالية جدا

تشير النتائج الواردة في الجدول (٧) إلى أن درجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، تم قياسها من خلال استجابات مجتمع الدراسة على (١٢) عبارة، وكانت استجاباتهم بدرجة (عالية جدا) على (١٠) عبارات، وبدرجة (عالية) على (٢) عبارات.

وبحساب المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الثاني والتي تقيس درجة أهمية استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، وجد أنه يساوي (٤,٣٤) أي بدرجة (عالية جدا).

- **السؤال الثالث**:

ما درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة؟

تمت إجابة السؤال الثالث من خلال استخدام بعض مقاييس الإحصاء الوصفي والتي تمثلت في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث والذي يقيس درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، إضافة إلى ذلك تم حساب المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث، وتم الحصول على النتائج كما بالجدول (٨):

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث: الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين

العبارات	العبارة	درجة الصعوبة			
		الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاستجابة
3	ارتفاع أسعار بعض تقنيات التعليم.	1	4.04	1.01	عالية
16	ضعف الصيانة.	2	3.78	1.30	عالية
5	عدم وجود حوافز لمن يستخدم تقنيات التعليم.	3	3.70	1.18	عالية
6	زيادة عدد الطلاب في الفصل الواحد	4	3.58	1.18	عالية
20	ضعف الإعداد الجامعي للمعلمين في مجال استخدام تقنيات التعليم	5	3.51	1.24	عالية
11	عدم وجود فني حاسب لتعامل مع هذه التقنيات بالمدرسة	6	3.48	1.38	عالية
12	زيادة عبء المعلم من الحصص الدراسية	7	3.47	1.31	عالية
1	عدم توفر تقنيات التعليم بالمدرسة.	8	3.45	1.33	عالية
15	عدم وجود خط إنترنت بالمدرسة.	9	3.45	1.50	عالية
17	عدم وجود وقت كاف لتجهيز التقنيات قبل الاستعمال	10	3.42	1.17	عالية
2	عدم تدريب المعلم على استخدام تقنيات التعليم أثناء الخدمة.	11	3.33	1.23	متوسطة
13	قصر زمن الحصة لاستخدم تقنيات التعليم.	12	3.3	1.14	متوسطة
14	استخدام تقنيات التعليم يقلل من التفاعل اللفظي بين المعلم والطالب.	13	3.26	1.20	متوسطة
19	قلة توفر أدلة استخدام تقنيات التعليم.	14	3.26	1.23	متوسطة
18	عدم وجود مكان مناسب لاستخدام تقنيات التعليم.	15	3.25	1.21	متوسطة
4	ضعف اهتمام المعلم باستخدام تقنيات التعليم	16	3.18	1.25	متوسطة
10	عدم توفر معمل حاسب الي بالمدرسة.	17	3.07	1.45	متوسطة
7	زيادة المعلومات بتقنيات التعليم أكثر من الحاجة	18	3.04	1.09	متوسطة
9	عدم توفر مركز لمصادر التعلم بالمدرسة	19	2.89	1.41	متوسطة
8	عدم اهتمام المشرف التربوي باستخدام التقنيات	20	2.88	1.27	متوسطة
	المتوسط العام	3.37	0.84		متوسطة

تشير النتائج الواردة في الجدول (٨) إلى أن درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، تم قياسها من خلال استجابات مجتمع الدراسة على (٢٠) عبارة، وكانت استجاباتهم بدرجة (عالية) على (١٠) عبارات، وبدرجة (متوسطة) على (١٠) عبارات.

وبحساب المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة على عبارات المحور الثالث والتي تقيس درجة الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من مشرفين تربويين للموهوبين ومديري مدارس الموهوبين ومعلمي الموهوبين، وجد أنه يساوي (٣,٣٧) أي بدرجة (متوسطة).

- **التوصيات**:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة العمل على تفعيل استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة والجهة المسئولة عن ذلك تتمثل في وزارة التربية والتعليم – إدارات الموهوبين بالتعاون مع أقسام تقنيات التعليم، وضرورة تطبيق تلك التقنيات لأهميتها.
- العمل على تذليل صعوبات استخدام تقنيات التعليم؛ حتى لا تتفاقم، والإسراع بإيجاد حلول لتلك الصعوبات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم في تنمية مهارات الموهوبين بمدينة جدة.

- **المقترحات** :

- إجراء دراسة مشابهة تطبق على مشرفات الموهوبات والمديرات والمعلمات بالمدارس المطبقة لبرنامج موهبة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة تطبق في مناطق أخرى من المملكة ومقارنة النتائج مع الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة عن مدى توفر المستجدات التقنية التعليمية الحديثة واستخدامها في تنمية مهارات الموهوبين.
- إجراء دراسة عن مدى الاستفادة من التطبيقات الحديثة للأجهزة اللوحية.

- **المصادر والمراجع** :

- **أولاً: المصادر والمراجع العربية**:

- آل شارع، عبد الله النافع (٢٠٠٠م): معايير التعرف والكشف عن الموهوبين في المملكة العربية السعودية، ورقة عمل مقدمة **للمؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين** "التربية الإبداعية"، عمان، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين.
- آل شارع، عبد الله النافع والقاطعي، عبد الله والضبيان، موسى والحازمي، مطلق والسليمان، الجوهرة (١٤٢١هـ). **برنامج الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. المملكة العربية السعودية، الرياض**: اللجنة الوطنية للتعليم بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
- آل كاسي، عبد الله معيض(١٤٣٠هـ): "فاعلية الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم الطبيعية في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- جروان، فتحي عبد الرحمن(١٤٢٢هـ): **أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم**. عمان: دار الفكر.
- ـــــــــــــــ (٢٠٠٠م): حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم ورقة عمل مقدمة في **المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت عنوان** "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" ٣١أكتوبر - ٢ نوفمبر، عمان، الأردن.
- الجغيمان، عبد الله محمد ومعاجيني، أسامة حسن(٢٠١٣م) :(تقويم برنامج رعاية الموهوبين في مدارس التعليم العام السعودية في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية)، جامعة البحرين، مجلة **العلوم التربوية والنفسية**، العدد ١٤، المجلد ١.

- الحازمي، البراق أحمد(١٤٢٥هـ): "واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- الحيلة، محمد محمود(٢٠٠٨م): **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. عمان: دار المسيرة.
- الدوبي، باسم بن طلحة(٢٠٠٧م): "واقع استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية للصفوف الأولية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- ديكسون، كاثي(٢٠٠٠م): **موهوبون في خطر**. ترجمة بشير العيسوي، الرياض: دار المعرفة.
- رمل، غادة أحمد خليل(٢٠١٠م): "فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية التفكير الإبداعي والتحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي الموهوبات بالمدارس الحكومية في مدينة مكة المكرمة" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- زحلوق، مها(٢٠٠١م): المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق: واقعهم- حاجاتهم- مشكلاتهم دراسة ميدانية ، **مجلة جامعة دمشق للعلوم والتربية**، العدد(١)، ص ص ٩- ٥٥.
- زغلول، محمد سعد وأبو هرجة، مكارم حلمي وعبد المنعم، هاني سعيد(٢٠٠١م): **تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية**، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- الزهراني، سمير خير الله (١٤٣٣هـ): "مدى استخدام معلمي القرآن الكريم تقنيات التعليم في تدريس القرآن الكريم من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مدارس التحفيظ الابتدائية بمكة المكرمة "**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، مسفر سعيد(١٤٢٤هـ): **استراتيجيات الكشف عن الموهوبين والمبدعين ورعايتهم بين الأصالة والمعاصرة**، مكة المكرمة: دار طيبة الخضراء.
- سرايا، عادل السيد(٢٠٠٧م): **تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم – مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية، الرياض:** مكتبة الرشد.
- شمي، نادر سعيد وإسماعيل، سامح سعيد ومحمد، مصطفى عبد السميع(٢٠٠٨م): **مقدمة في تقنيات التعليم**، عمان: دار الفكر.
- الشهري، سعيد علي(١٤٣٢هـ): "مستوى توافر مهارات استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي الصفوف الأولية "**رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- الشهري، منصور علي(١٤٢٥هـ): "استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية" **دراسة مقدمة لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي** في الفترة من ٢٤- ١٠/٢٥/ ١٤٢٥هـ.
- الصاعدي، ليلى سعد(٢٠٠٧م): **التفوق والموهبة والإبداع واتخاذ القرارات**، عمان: دار الحامد
- الطنطاوي، رمضان عبد الحميد(٢٠٠٨م): **الموهوبون أساليب رعايتهم وأساليب تدريسهم**، عمان: دار الثقافة.
- عامر، طارق عبد الرؤوف(٢٠٠٨م): **إعداد معلم المستقبل**، الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان عبد الله وعقل، محمود عطا(٢٠٠٧م): **كيف تتعامل مع أبنائك الموهوبين والمبدعين والمتفوقين" دليل الأسرة، الرياض:** مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- عبيدات، ذوقان عبد الله(١٤٢٦هـ): **البحث العلمي (مفهومه- أدواته- أساليبه)**، الرياض: مكتبة الشقري، ط٢.

- العزة، سعيد حسني(٢٠٠٠م): تربية الموهوبين والمتفوقين، عمان: دار الثقافة والدار الدولية.
- العساف، صالح حمد(٢٠١٠م): **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض: مكتبة العبيكان.
- عطار، عبد الله إسحاق وكنسارة، إحسان محمد(٢٠١٣م): **وسائل الاتصال التعليمية والتكنولوجيا الحديثة**، ط٥، مكة: مطابع بهادر.
- العماوي، أسماء علي(٢٠٠٣م): "واقع استخدام التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة الأساسية في منطقة إربد الأولى من وجهة نظر معلمي هذه المدارس" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة اليرموك. الأردن.
- لال، زكريا يحي (٢٠١١م): **التكنولوجيا الحديثة في تعليم الفائقين عقلياً**، القاهرة: دار عالم الكتاب.
- اللقماني، عبد الحميد عبد المعطي(١٤٣٠هـ): "واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- الودعاني، ماجد ريحان(٢٠٠٩م): "واقع استخدام التقنيات التعليمية ومعينات التدريس المعملي في تدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة. المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية (١٤٢١هـ): رعاية الموهوبين في وزارة المعارف القواعد التنظيمية، **تعميم رقم ٢٤٩٠٣٠ في ١٤٢١/١١/٣هـ**، مكتب الوزير.
- يوسف، حلمي علي(٢٠١٠م): رؤية تحليلية لواقع وأساليب ومقاييس الكشف عن الموهوبين والمتفوقين في الجماهيرية، **مجلة الثقافة والتنمية**، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، القاهرة، العدد ٣٨

- **ثانياً: المراجع الأجنبية**:

- Arancibia،V.،Lissi، M.،Narea،M.(2008). Impact in the school system of a strategy for identifying and selecting academically talented students: The experience of program penta_uc. *High Ability Studies، 19* (1)، pp.53-65.
- Julie، D. (2007). *The state of gifted education in Nebraska*، Renzulli، J. S. (1981). Identifying key features in programs for the gifted. In W. B. Barbe & J. S. Renzulli (Eds.). *Psychology and education of the gifted* (3rd ed.) (pp. 214- 219). New York: Irvington

- **ثالثاً: مواقع الشبكة العنكبوتية (الانترنت)**:

- موقع مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين بالشبكة العنكبوتية www.mawhiba.org.sa تاريخ الاسترداد ١٤٣٤/١١/١٢هـ

❋❋❋❋❋❋❋